

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الدُّسْفَةُ : والدُّسْفَانُ بِضَمِّ هَمَّا : القُرْيَادَةُ .
قال : وأَدُسْفَ الرِّجْلُ : صَارَ مَعَاشُهُ مِنْهَا أَيَّ الدُّسْفَةِ . وممَّا
يستدرِكُ عليه : قال ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : أَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَيَّ : خُمُرِهِمْ .
وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : (د ع ف) الدَّعْفُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ يُقَالُ : مَوْتُ
دُعافٍ كدُعافٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ
وَأَهْمْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . وَأَبُو دَعْفَاءَ : كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ .
(د غ ف) الدَّغْفُ بِرَالْمُعْجَمَةِ كَالْمَنْعِ أَهْمْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَخْذُ الْكَائِيْرُ وَالْفِعْلُ دَغَفَ كَجَمَعَ يُقَالُ : دَغَفَ
الشَّيْءُ يَدَغْفُهُ دَغْفَاءً أَيَّ : أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا . قال ابنُ عَبَّادٍ :
العَرَبُ إِذَا حَمَّسُّوا إِنْسَانًا قَالُوا : يَا أَبَا دَغْفَاءَ وَلَدِهَا فَقَارًا
أَيَّ شَيْئًا وَفِي نَصِّ الْأَمَالِيِّ : جَسَدًا لَا رَأْسَ لَهُ وَلَا ذَنْبَ وَالْمَعْنَى :
كَلِّفَهَا مَا لَا تُطِيقُ وَلَا يَكُونُ . قلتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحِيطِ وَقَالَ ابْنُ
بَرَرٍ : حَكَّابُنُ حَمَزَةٍ عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُحَمَّقِ : أَبَوَيْ لَيْلَى
وَأَبُو دَغْفَاءَ هَكَذَا بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ قَالَ : وَأَنْشَدَ لابْنَ أَحْمَرَ :
يُذَنِّسُ عِرْضَهُ لِيَنْتَالَ عِرْضِي ... أَبَا دَغْفَاءَ وَلَدِهَا فَقَارًا وَمَا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَغَفَهُمُ الْحَرُّ : أَيَّ رَغِمَهُمْ كَذَا فِي اللَّسَانِ . (د
ف ف) الدَّفُّ بِرَالْفَتْحِ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ أَوصَفَتْهُ أَيَّ : الْجَنْبُ وَدَفًّا الْبَعِيرُ : جَنْبَاهُ وَمِنْهُ :
أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفِّيهِ الْجَلْبُ) وَقَالَ الرَّاعِي :
مَا بَالَ دَفِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا ... أَقْدَى بَعْيُنِكَ أَمَ أَرَدْتَ رَحِيلًا وَقَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَهُ عُنُقٌ تُلَوِّي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ ... وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلُّ طِعَانٍ
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ :
يَحْكُ كُدُوحِ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ ... وَدَفِّيهِ مِنْهَا دَامِيَاتُ
وَحَالِبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ :
تَرَى طِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَاكِ كَأَنَّه ... إِلَيَّ دَفِّهَا رَأْلُ يَخْبُ
خَبِيبُ كَالدَّفِّةِ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَوَآنِیَّةٍ زَجَرْتُ عَلَی وَجَاهَا ... قَرِیحَ الدِّفْتِیْنِ مِنَ الْبِطَانِ